[73] توجد له رواية عن غير ابى محمد الفضل بن شاذان النيسابوري وربما يبلغني من بعض اهل العصر انه يذكر ابالحسين فيقول محمد بن اسمعيل البندقي النيسابوري واخرون ايضا يحتذون مثاله وانى لست اراه مأخوذا عن دليل معول عليه ولا ارى له وجها على سبيل مركون إليه فان بندقه بالنون الساكنة بين الباء الموحدة والدال المهملة المضمومتين قبل القاف أبو قبيلة من اليمن ولم يقع إلى في كلام احد من الصدر السالف من اصحاب الفن ان محمد بن اسمعيل النيسابوري كان من تلك القبيلة غير انى وجدت في نسخة وقعت إلى من كتاب الكشى في ترجمة الفضل بن شاذان حكاية عنه بهذه الالفاظ ذكر أبو الحسين محمد بن اسمعيل البندقي النيسابوري ان الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه عبد ا بن طاهر عن نيسابور بعد ان دعا به واستعلم كتبه فذكر انه يحب ان يقف على قوله في السلف فقال أبو محمد أبو بكر واتبرء من عمر فقال له ولم تتبرء من عمر فق لاخراجه العباس من الشورى فتخلص منه بذلك وظني ان في الكتاب البندفر بالفاء والراء المشددة كما في كتاب الرجال للشيخ وساير الكتب والقاف والياء تصحيف وتحريف من عمل قلم الناسخ فبعض الاخذين في هذه الصناعة على غير حذاقة وتمهر بنى على هذا التصحيف والتحريف وقال الكشى ايضا في ترجمة ابى يحيى الجرجاني كان من اجلة اصحاب الحديث ورزقه ا هذا الامر وصنف في الرد على اصحاب الحشو مصنفات كثيرة والف في فنون الاحتجاجات كتبا ملاحا وذكر محمد بن اسمعيل النيسابوري انه هجم عليه محمد بن طاهر فامر بقطع لسانه ويده ورجليه وبضرب الف سوط وبصلبه فساق الحكاية على ما نقلناها عن الفهرست إلى حيث قال فشهد _____